رجل تصدق بصدقة فأخفاها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله: وذكر منهم ... ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ...

متفق عليه

بشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن لله عبادا سيظلهم في ظله في هذا اليوم الذي لا ظل سوى ظله سبحانه وتعالى، والمراد بالظل هنا: ظل العرش ، واستلزم كونهم في كنف الله تعالى وكرامته ، وذكر منهم : رجل تصدق صدقة التطوع، فبالغ في إخفاء صدقته على الناس، وسترها عن كل شيء حتى عن نفسه، فلا تعلم شماله ما تنفق يمينه، وفيه المبالغة في الإخفاء والإسرار بالصدقة، أي لو كانت شماله رجلا متيقظا ما علمها؛ لمبالغته في الإخفاء، وهذا هو الأفضل في الصدقة والأبعد من الرياء.